شؤون النبوة الخاتمة:

الشأن الرابع - بيعة الغدير المحمدية (الجزء 4)

استكمال الحديث عن ثقافتنا القرآنية: لقطات من الكتاب الناطق

NotebookLM

هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا "كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

[تم الإلتزام بالمصدر / سورة الجاثية: 29]

- في قراءة أهل البيت: 'ينطق' فعل مبني للمجهول، أي هناك ناطق ينطق بهذا الكتاب.
- المصحف هو 'الكتاب الصامت'.
- علي بن أبي طالب هو 'الكتاب الناطق'.

NotebookLM

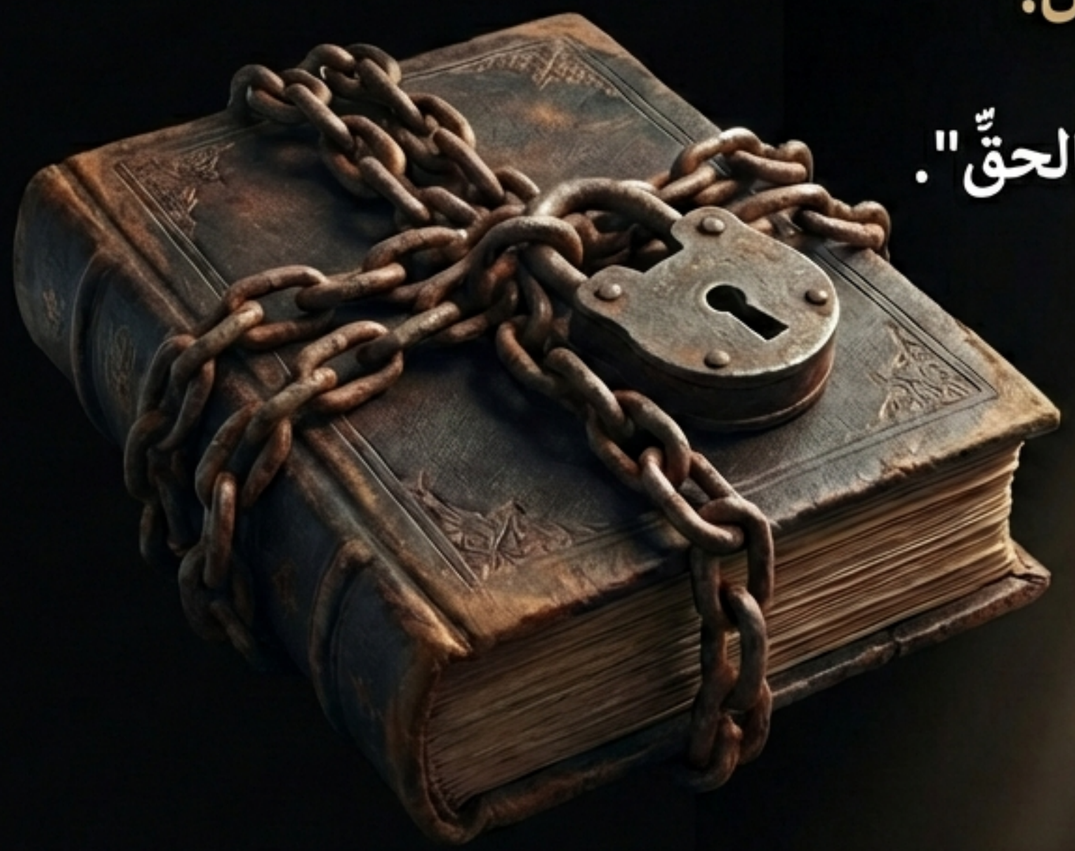

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

- قلت له قول الله عز وجل: "هذَا كِتابنَا يَنطقُ علَيكُم بالحقِّ".
- فقال: إنَّ الكتاب لم ينطقَ ولَن ينطقَ.

ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

هو الناطق بالكتاب.

- قال الله عز وجل: "هذا كتابنا يُنطقُ عليكُم بالحقِّ".
- قلت: جعلت فداك إنا لا نقرؤها هكذا،
- فقال: هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد

(صلى الله عليه وآله) ولكنه فيما حرف من كتاب الله.

NotebookLM

معيار استكمال الإيمان

قال الإمام الصادق (صلوات الله عليه):

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الإيمانَ كُلَّهُ، فَلْيَقُلْ: (القَوْلُ مِنِّي في جَميعِ الأَشْيَاءِ قَوْلُ آلِ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَسَرُّوا وَمَا أَعْلَنُوا، وَفِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُم وَمَا لَمْ يَبْلُغْنِي).

نحن نتلو القرآن كما في المصحف، لكننا نفسره ونقرأ حقيقته كما قرأه آل محمد.

NotebookLM

الجذر اللغوي: (ك ت ب) = الجمع

- الكُتّب في لغة العرب تعني الجمع (مثل 'كتيبة' الجند: مجموعة منتظمة ومهندسة).
- الكتاب الناطق: هو الحقيقة الجامعة بشكل منظم ومهندس ومرتب.
- الإمام هو الكيان الجامع لكل الحقائق الكونية.

NotebookLM

وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ

[تم الإلتزام بالمصدر / سورة يس: 12]

- الإحصاء: عد الأشياء وتصنيفها (مثل مؤسسات الإحصاء).
- مركز الإحصاء الإلهي في الوجود هو قلب الحجة بن الحسن (صلوات الله عليه).
- من هنا يصدر التفسير، ومن هنا تصدر الحقيقة.

NotebookLM

براءة من منهج "حوزة النجف"

- ينتقد الشيخ بشدة من وصفهم بـ "أغبياء النجف" والمراجع الذين يضعِّفون الأحاديث التفسيرية بحجة "علم الرجال".
- الشيخ يعتبر أن هؤلاء حصروا التفسير في آرائهم وأبعدوا الناس عن تفسير العترة.

أين تفسيرهم للقران؟ جاؤوا بخراء وظلام أسموها تفاسير وخالفوا آل محمد. وقُماماً

NotebookLM

ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

[تم الإلتزام بالمصدر / سورة البقرة: 2]

- لماذا "ذلك" (للبعيد) وليس "هذا"؟
- الإشارة ليست للمصحف بين اليدين، بل لـ "علي" (الكتاب الناطق).
- عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه): "الكتاب عليٌّ لا شك فيه".

NotebookLM

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ

[تم الإلتزام بالمصدر / سورة الزخرف: 4]

- **في عالم الحقائق:** هو في الحقيقة **المحمدية**.
- **في عالم الذكر** (المصحف): هو في **"أم الكتاب"** (سورة الفاتحة).
- عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه): **"الصراط المستقيم هو أمير المؤمنين"**.
- **علي هو النقطة تحت الباء.**

NotebookLM

الحَقُّ يَدُورُ مَعَ عَلِيٍّ

- "علي مع الحق والحق مع علي".
- الحق لا يتحقّق إلا بعلي لأنه جوهر الحق وحقيقة الحقائق.
- الأعراض تعود إلى أصولها الذاتية؛ والحقائق تتذوَّت بفيض علي (صلوات الله عليه).

NotebookLM

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

[تم الإلتزام بالمصدر / سورة الحجر: 9]

- الإنزال كان على قلب محمد (صلى الله عليه وآله).
- الحفظ لا يمكن أن يكون عند "الأمة المرتدة" التي قتلت نبيها وعترته.
- الحفظ الحقيقي في "خزائن الأسرار": صدور الأئمة (عليهم السلام).

NotebookLM

من وصية أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) لابن عباس (نهج البلاغة):
لا تخاصمهم بالقران، فإنَّ القرآنُ حمَّالُ ذو وجوه، تقول ويقولون...
ولكن حاججهم بالسنَّة فإنهم لن يجدوا عنها محيصاً.

نحن بحاجة للسنة لكشف وجوه القرآن الحقيقية.

NotebookLM

وإن القرآن ظاهره أنيق، وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه، ولا تنقضي غرائبه، ولا تكشف الظلمات إلا به.

الظلمات لا تكشف إلا بالبيان الموجود في صدورهم (عليهم السلام).

NotebookLM

كلام أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) - الخطبة 125

التراجمة هم محمد وآل محمد (كما في الزيارة الجامعة وزيارة آل يس).

NotebookLM

الخلاصة: البرنامج الذهبي (القرية الظاهرة الآمنة)

- المعرفة الذهبية: إمامك دينك، ودينك إمامك.
- العبادة الذهبية: رابطة الأحرار في فناء الإمام.
- البراءة الذهبية: طلاق منهج 'العمائم الأبليسية' ومنهج النجف طلاقاً بائناً.
- الدعوة: العودة لبيعة غديرية، محمدية، علوية، فاطمية، مهدوية صحيحة.

NotebookLM